

برقية عبد الله السلال قائد الثورة اليمنية الى عبد الناصر

ورد الرئيس جمال عبد الناصر

٢٧ سبتمبر ١٩٦٢

أولاً: برقية السلال للرئيس جمال عبد الناصر

"لقد كلفنا ممثلو الشعب الحقيقيون تنفيذ رغبتهم فى تغيير أوضاع الحكم الرجعية البالية والإطاحة بالطغيان الذى طالما تمناه شعبنا العربى الأبقى النبيل.

ولقد اشتركنا مع الشعب ومع كل جندى وضابط على تحقيق الأمنية التى انتظرنا طويلاً فرصة الحصول عليها.

فكانت ثورتنا على العهد البائد ناجحة منذ ساعتها الأولى. وقد تم يوم ٢٧ ربيع الثانى ١٣٨٢ هجرية، الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢، تأسيس جمهورية ديمقراطية تحت إسم "الجمهورية العربية اليمنية" تعتمد على نظام الحكم العصرية، وتحافظ على كرامة الإنسان وحقوقه، وتؤمن له العدالة الاجتماعية والتطور، وتشارك فى بناء صرح الأمة العربية الموحدة، وتقف فى وجه المغتصبين والمستعمرين.

والله يوفق الجميع لخدمة شعبنا والأمة العربية وأقبلوا عواطفنا الأخوية"

ثانيا: رد الرئيس جمال عبد الناصر على برقية السلال

"إن شعب الجمهورية العربية المتحدة تابع بكل إهتمام وعناية تطورات الأحداث الكبرى فى اليمن ومحاولة الشعب والجيش إقامة حياة جديدة تحقق على أرض اليمن عزة الإنسان وكرامته.

إن شعب الجمهورية العربية المتحدة يؤمن بأن هذه العصر هو عصر الشعوب وحدها، تصنع بأيديها أقدارها وتحقق بإرادتها الحرة كل أمنيتها.

إن الله جلت قدرته خلق البشر أحرارا متساوين فى الفرصة متكافئين فى العدل، ولا يرضيه جل وعلا أن تقف دون قدرته حواجز الاستغلال وطغيان الرجعيين.

وليس يخالطنا شك فى أن شعب اليمن المتحرر قادر على الإسهام فى معارك العرب الكبرى من أجل حياة عربية كريمة ومن أجل أمن عربى عزيز.

وإذا كانت القوى المعادية للتقدم من العناصر الرجعية والاستعمارية لا يرضيها تحرر شعب اليمن، فإننا نؤمن بأن الله يرضيه أن تعم الحرية لأنها كلمته القدسية.

ويسرنى أن أبلغكم أن حكومة الجمهورية العربية المتحدة قررت الاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية وحكومتها. وإننا نقف مع شعب اليمن دون تردد نسند إرادته ونناصر حقه المشروع فى الحياة.

وتقبلوا تحياتنا الصادقة".